السرقة حديثا واحدا حتى وضع هذه الأحاديث وصيرها بابا حدثنا جعفر ثنا عبد ا بن يوسف ثنا بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم أنه أخذ حفنة من تمر وقال نعم سحور المسلم قال الشيخ وهذا الحديث أشبه لأن هذا قد رواه بعض أصحاب بن لهيعة عن بن لهيعة حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو معاوية الضرير عن محمد عن خالد الضبي عن عطاء بن رباح عن بن عباس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم احفظوني في أصحابي فمن حفظني فيهم كنت له يوم القيامة وليا وحافظا قال الشيخ وهذا الحديث يرويه أبو معاوية مرسلا ولا يذكر في إسناده بن عباس إنما أوصله جعفر بن بيان هذا ثنا جعفر ثنا عثمان بن عيسى الطباع قال حدثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن أعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر بن عبد ا الأنصاري قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أكل الطين يورث النفاق ثنا جعفر ثنا يوسف بن يعقوب بن سالم الأحمر حدثنا هشام بن الحكم وثنا جعفر قال وحدثني عمي الحسن بن علي بن بيان حدثنا هشام بن سالم قالا جميعا ثنا جعفر بن محمد حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب وجابر بن عبد ا الأنصاري قالا جميعا قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن ا D خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته قال الشيخ وهذان الحديثان باطلان بإسناديهما في ذكر الطين ما أتى بهما غير جعفر هذا وكان بين الأمر في وضع الحديث ان يضع في الإسناد عن النبي وأراد جعفر هذا أن يجعل بابا في الطين كما جعل في السرقة وكان يضع الحديث على أهل البيت حدثنا جعفر بن أحمد ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن بن عباس قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من كان المسجد بيته والقرآن حديثه وأضر بدنياه لآخرته تكفلت له بجنة الفردوس يوم القيامة قال الشيخ وبهذا الإسناد بضع وعشرون حديثا حدثناه بها جعفر بن علي هذا موضوعات وضعها هو لا أصل له بهذا الإسناد وله غير ما ذكرت من الحديث فما كتبت عنه في الرحلتين جميعا فلم أذكر غير ما ذكرت من الحديث لأن لا يطول الكتاب وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعله لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث وانه كان يحدثنا عن يحيى بن بكير بأحاديث مستقيمة بنسخة الليث ويشوبها بمثل هذه الأحاديث التي ذكرتها عنه وغير ذلك